نُظر إليها من وجهة نظر واحدة ، هي وجهة نظر اليهود والصهيونية . وأهمات وجهات نظر العرب . وقد رأينا من آثار الدعايات اليهودية الواسعة النطاق أن الشعب الأميركي الديموقراطي قد ضلل تضليلا عظيما أدى إلى اعتبار مناصرة اليهود على سحق العرب في فلسطين عملاً إنسانياً ، في حين أن مثل ذلك ظلم فادح وُجه إلى شعب آمن مستوطن في بلاده كان ولا يزال يثق بعدالة الرأي العام الديموقراطي في العالم عامة وفي أميركا خاصة ، وإنا على ثقة بأنه إذا اتضح لفخامتكم وللشعب الأميركي حق العرب في فلسطين فإنكم ستقومون بنصرته حق القيام .

« إن الحجة التي يستند إليها اليهود في ادعاءاتهم بفلسطين هي أنهم استوطنوها حقبةمن الزمن القديم ، وأنهم مشتتون في بلاد العالم ، وأنهم يريدون إيجاد مجتمع لهم يعيشون فيه أحراراً في فلسطين ، ويستندون في عملهم إلى وعد تلقوه من الحكومة البريطانية سُمي بوعد بلفور .

« أما دعوى اليهود التاريخية فإنه لا يوجد ما يبررها ، في حين أن فلسطين كانت ولا تزال مشغولة بالعرب في جميع أدوار التاريخ المتقدمة ، وكان السلطان فيها لهم ، وإذا استثنينا الفترة التي أقامها اليهود فيها . والمدة الثانية التي سيطرت فيها الإمبراطورية الرومانية عليها ، فإن سلطان العرب كان منذ الزمن الأقدم على فلسطين إلى زماننا هذا .

« وقد كان العرب في سائر أدوار حياتهم محافظين على الأماكن المقدسة ، معظمين لمقامها ، محترمين لقدسيتها ، قائمين بشؤونها بكل أمانة وإخلاص ، ولما امتد الحكم العثماني على فلسطين ، كان النفوذ العربي هو المسيطر ، ولم يكن العرب يشعرون بأن الترك دولة مستعمرة لبلادهم . وذلك :

Copyright © King Saud University

١ — لوحدة الجامعة الدينية .

٢ — لشعور العرب أنهم شركاء الترك في الحكم .

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)